

شهيد

## الشهيدة مُسَمَّاة لِيْزَا



1 يناير، 2004

تاريخ الميلاد:

21 يوليو، 2024

تاريخ الاستشهاد:

باريشال

المحافظة:

بهولا

المنطقة:

## نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: خادمة منزلية

مكان الاستشهاد: من شرفة الطابق الرابع قرب جسر شانتي نغور الرئيسي

## تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيدة :

وُلدت مسمامة لِيْزَا في ١ يناير ٢٠٠٤ بقرية دُولِيَا شِيْبُورُ التابعة لاتحاد شَاسَرَا، مركز برهان الدين، محافظة بُهُوَلَا. والدها، زَيْنُ الشَّكْدَارُ، كان فلاحًا، ووالدتها يَانُورُ بِيْغُومُ، ربة منزل.

الحالة الاقتصادية للأسرة :

كان والد الشهيدة زَيْنُ الشَّكْدَارُ يعول الأسرة من خلال عمله بالزراعة. ولكن مع تقدم سنه، أصبح من الصعب عليه إدارة الأسرة بالدخل الضئيل، فاضطر إلى إرسال ابنته لِيْزَا (٢٠ عامًا) إلى دكا للعمل.

كانت لِيْزَا تعمل خادمة في منازل الناس في دكا، وكانت تتحمل مشقة الجوع والعناء لكسب المال وإرسال القليل لدعم أسرتها. مع أن دخلها كان بسيطًا، إلا أنه كان عونًا كبيرًا لوالديها، خصوصًا في توفير الأدوية ومتطلبات الحياة. ولكن بعد استشهاد لِيْزَا، أصبح مصدر الدعم هذا منقطعًا، مما جعل من الصعب جدًا على والدها المسن تحمّل أعباء الأسرة.

من ناحية أخرى، والديها أصبحا طاعنين في السن ولا يقدران على العمل، وإخوتها وأخواتها تزوجوا وانفصلوا. وكان من الصعب على الأسرة قبول مصاب فقدان لِيْزَا. خلال تلك الفترة، كانت جميع وسائل الاتصال والانترنت مغلقة بقرار من الحكومة الاستبدادية، ولهذا السبب لم يتمكن أحد من إيصال خبر استشهاد لِيْزَا في وقته.

تفاصيل خلفية الحادثة :

على مدار ١٥ عامًا من حكم حزب عوامي، عانى الشعب من الظلم والسرقة الانتخابية والفساد والقتل والاضطهاد، مما ولد سخطًا عامًا. وعندما حاولت الحكومة إعادة نظام الكوتا (Quota) مجددًا بعد انتخابات زائفة في ٢٠٢٤م، اندلعت حركة طلابية ضخمة للمطالبة بإصلاح الكوتا. في البداية كانت الحركة سلمية منذ ١ يوليو ٢٠٢٤م، لكنها تحولت إلى احتجاجات عنيفة ابتداءً من ١٥ يوليو، عندما هاجم أعضاء من رابطة الطلاب وشباب عوامي والشرطة المتظاهرين العزل.

بعد استشهاد أبو سعيد في رَنْكُور، تحولت الحركة إلى انتفاضة جماهيرية شاملة ضد النظام الفاسد. في النهاية، أجبر الشعب الغاضب رئيسة الوزراء الاستبدادية الشيخ حسينة على الاستقالة في ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، ولكن قبل رحيلها، أطلقت الحكومة قواتها المسلحة لقمع المتظاهرين، ما أدى إلى سقوط العديد من الشهداء، من بينهم الشهيدة لِيْزَا.

## كيفية استشهادها :

بدلاً من التفكير في الإنسانية، اختارت الحكومة إطلاق الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع على المدنيين العزل. وكانت ليّزاً، التي تعمل خادمة في أحد المنازل، واقفة في شرفة الطابق الرابع بمنطقة شانتِي نَغْرُ، عندما أصابتها رصاصة طائشة في بطنها. كان ذلك يوم الخميس، ١٨ يوليو ٢٠٢٤م، حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر. تم نقلها بسرعة إلى مستشفى أُرُورَا التخصصي في كَاكْرِيلُ، حيث تدهورت حالتها.

ومن ثم تم نقلها إلى مستشفى الكلية الطبية بُوبُلَارْ لتلقي العلاج. ولكن للأسف، في يوم الإثنين، ٢٢ يوليو، الساعة ٣:٥٠ مساءً، بينما كانت لا تزال في غرفة العمليات، لفظت أنفاسها الأخيرة. أعلن الأطباء المناوبون وفاتها لاحقاً. نسأل الله أن يتقبلها في الجنة. آمين.

## الجنائز والدفن :

لم يكن هناك أحد من الأسرة في دكا ليأخذ الجثمان. وكان فرض حظر التجول قد جعل التنقل صعباً جداً. في النهاية، وبعد محاولات عديدة، تمكنوا من استئجار سيارة إسعاف لنقل جثمان ليّزاً إلى قريتها. آلاف الناس تجمعوا في قريتها لرؤية جثمانها. لم يتمالك أحد نفسه من البكاء، لا من الأهل ولا من الجيران. أُقيمت لها صلاة الجنازة، ودُفنت في مقبرة القرية الاجتماعية.

## مشاعر أقارب الشهيذة :

قال والد الشهيذة، زين الشكدار : "لقد ذهب جزء من كبدي مع فقدان ابنتي. كنت أعيش بصعوبة شديدة. اضطررت لإرسال ابنتي للعمل بسبب فقرنا. أنا الآن عاجز تماماً، وجزء من جسمي مشلول. كانت ليّزاً تدعم أسرتنا من دخلها البسيط. ابنتي كانت من الجنود الشجعان الذين شاركوا في الثورة المجيدة للحركة الطلابية التحررية. أسأل الله أن يرزقها الجنة".

قالت والدتها يَانُورُ بِيْعُومُ : "ابنتي كانت طيبة للغاية. لم ترتكب أي خطأ، ولم يكن هناك أي شكوى بحقها. لدي خمس بنات وولدين. بعد ثلاث بنات، رزقني الله بولد. ولكن كنا نعاني من فقر شديد. أرسلت ابنتي للعمل لدعم الأسرة. لم أكن أعلم أنني سأفقد هذه الطريقة. كانت تقول لي: سأعود قريباً بعد إنهاء حفظ القرآن".

## الاقتراحات للمساعدة :

1. تقديم منحة مالية فورية للأسرة.
2. ترتيب راتب شهري منتظم لدعم الأسرة.

## الشهيذة مُسَمَّةُ لِيّزَا في سطور

- اسم الشهيد : مُسَمَّةُ لِيّزَا
- تاريخ الميلاد : ٠١ يناير ٢٠٠٤م
- مكان الميلاد : بُرْهَانُ الدِّينِ، بُهُولَا
- المهنة : عاملة منزلية
- العنوان الحالي والدائم : القرية: دُولِيَا شِيْبُورُ، الاتحاد: شَاسْرَا، المركز : برهان الدين، المحافظة: بُهُولَا
- اسم الأب : زين شكدار
- اسم الأم : يَانُورُ بِيْعُومُ

- عدد أفراد الأسرة : ٦ أشخاص
- تاريخ ومكان الحادث : ٢١ يوليو ٢٠٢٤م، الساعة ٢ ظهرًا، شانتي نغر
- وقت الإصابة : ٢١ يوليو ٢٠٢٤م، الساعة ٢ ظهرًا
- المهاجم : قوات الشرطة القاتلة التابعة للحكومة الاستبدادية
- تاريخ ومكان الاستشهاد : ٢٢ يوليو ٢٠٢٤م، الساعة ٣:٥٠ مساءً، مستشفى الكلية الطبية بوبولار
- مكان الدفن : المقبرة الاجتماعية بجوار المنزل.

## آية قرآنية

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون (آل عمران ١٦٩:٣)

## الحديث الشريف

أرواح الشهداء في جوف طير خضر. (صحيح مسلم ١٨٨٧)

عدد الدعوات: 0

## معرض الصور التذكارية للشهيد



## فيديو

<https://www.youtube.com/watch?v=pj8rquADD-8>